

## تاج العروس من جواهر القاموس

حَتَّى يَطْلَلَ الْجَوَادُ مُنْذَعَفِرًا ... وَيَخْضِبُ الْقَيْلُ عُرْوَةَ الدَّرَقَةِ  
وقال الأصمعي : حَلَقَةٌ من الناس ومن الحديد والجمع : حلق كبدري في بدرة  
وقصع في قصعة وعلى قول الأموي والفراء : جمع حَلَقَةٌ بالكسر على بابه  
وحالقات مُحَرَّرَكَةً حكاه يونس عن أبي عمرو هو جمع حَلَقَةٌ مُحَرَّرَكَةٌ  
وكذلك حَلَقٌ وأنشد ثعلب :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ ... عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا  
رَطَائِطًا وتقادم تفسيره في : رطط وفي الحديث : نهى عن الحلق قبل  
الصلاة وفي رواية : عن النخعي : هي : الجماعة من الناس مستديرين  
كحلقة الباب وغيرها وفي حديث آخر : الجالس وسط الحلقة ملاعون  
وفي آخر نهى عن حلق الذهَب وتكسر الحاء فحينئذ يكون جمع حَلَقَةٌ  
بالكسر . وقال أهل التفسير للرحم حلقتان : حَلَقَةٌ على فم الفرج  
عند طرفيه والحَلَقَةُ الأخرى تنضم على الماء وتنفث للحيض وقيل :  
إنما الأخرى التي يُبالٍ منها يُقال : وقَعَت النطفة في حَلَقَةِ الرحم  
أي : بابه وهو مجاز . وقال ابن عباد : يُقال : انتزعت حَلَقَتَهُ  
كأنه يريد سبقتة . وقولهم للصبي المحبوب إذا تجشأ : حَلَقَةٌ  
وكبيرة وشحمة في السرة أي : حلق رأسك حَلَقَةً بعد حَلَقَةٍ حتى  
تكبير نقله ابن عباد أيضا وفي الأساس : أي : بقية حتى يخلق  
رأسك وتكبير . وحلق رأسه يخلق حلقا وتخلقا بفتحهما : أزال  
شعره عنه واقتمصر الجوهرى على الحلق . كحلقة تحليقا وفي الصحاح :  
حلَّقوا رؤوسهم شدَّد للكثرة وفي العباب : التخليق مُبالغة الحلق  
قال الله تعالى : " مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ " . وفي المحكم :  
الحلق في الشعر من الناس والمعز كالجز في الصوف حَلَقَهُ حَلَقًا فهو  
حَلَقٌ وحَلَقٌ وحلقه واحد حَلَقَهُ أَنْشَد ابن الأعرابي :

" فابعث عليهم سنة قاشورة .

" تَحَلَّقُ المال احتلاق النوره ويقال : رأس جيد الحلق ككتاب  
نقله الجوهرى . ونُقِلَ عن أبي زيد : عند مخلوقة وشعر حَلِيق  
ولحيه حَلِيق ولا يقال : حَلِيقَة وقال ابن سيده : رأس حَلِيق أي : مخلوق قالت

الْخَنْسَاءُ : .

ولكنني رأيتُ الصبْرَ خَيْرًا ... من النَّعْلَيْنِ والرَّأسِ الحَلِيقِ وحَلَقَتَهُ  
كَنَصْرِهِ . ضربه فأصابُ حَلَقَتَهُ وكذلك : رَأْسُهُ وَعَصَدَرُهُ نقله الجَوْهَرِيُّ  
 . ومن المَجَازِ : حَلَقَ الحَوْضَ : إذا مَلَأَهُ فَوَصَلَ بِهِ إِلَى حَلَقِهِ كَأَحْلَقَتَهُ .  
نَقَلَ الصَّاعِغَانِيَّ : وحَلَقَ الشَّيْءَ : قَدَرَهُ كَخَلَقَتَهُ بالخَاءِ المعجمة نقله الصاغاني  
 . ومن المَجَازِ : أَخَذُوا فِي حُلُوقِ الْأَرْضِ وكذلك الطُّوقُ : مَضَايِقُهَا وهو عِلَاقُ  
التَّشْبِيهِ أَيْضًا . وَيَوْمُ تَحْلَاقِ اللَّمَمِ كَانَ لِنَغْلِبَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ لِأَنَّ  
شَعْرَهُمْ كَانَ الْحَلَقَ يَوْمَئِذٍ نقله الجوهري . وفي الحديث : دَبَّ إِلَيْكُم دَاءُ الْأَمَمِ  
قَبْلَ لَكُمْ : البغضاء والحالقة قال خالد بن جَنْبَةَ : هي قَطِيعَةُ الرَّحِمِ  
والتَّطَالُمُ والفولُ السَّيِّئُ وهو مجاز وقال غيره : هي السَّيِّئُ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَحْلُقَ أَيِ  
: تَهْلِكُ وتَسْتَأْصِلَ الدِّينَ كما يَسْتَأْصِلُ المَوْسَى الشَّعْرَ . وَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
إِلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّسَاءِ الْحَالِقَةَ وَالْخَارِقَةَ وَالسَّالِقَةَ فَالْحَالِقَةُ : التي  
تَحْلُقُ شَعْرَهَا فِي الْمُصَيِّبَةِ وَقِيلَ : أَرَادَ التي تَحْلُقُ وَجْهَهَا لِلزَّيْنَةِ وَفِي  
حَدِيثٍ آخَرَ : لَيْسَ مِنْهَا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ أَوْ خَرَقَ . ومن المَجَازِ : الْحَالِقُ :  
الضَّرْعُ الْمُتَلَيُّ وَكَأَنَّ اللَّيْنَ فِيهِ إِلَى حَلَقَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَصِفُ مَهَاةً : .

حَتَّى إِذَا يَبْسُتُ وَأَسْتَحَقَّ حَالِقٌ ... لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا